

استخدامات الانترنت وعلاقته بالدافعية نحو

التعلم لدى طلبة كلية التربية الأساسية

م.م. رياض زايد قاسم م.م. عبير علي ناجي نور علي مهدي

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

المخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن استخدامات الانترنت وعلاقته بالدافعية نحو التعلم لدى طلبة كلية التربية الأساسية ، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية الأساسية للعام الدراسي 2017-2018 وبلغ عددهم (30) طالب وطالبة ليكونوا عينة الدراسة، حيث بلغ عدد الاستبيانات المسترجعة والصالحة للتحليل (30) استبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ استخدام طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية الأساسية للانترنت من وجهة نظرهم كانت متوسطة، وأظهرت أيضاً نتائج الدراسة عدم وجود فروق في آراء أفراد العينة حول استخدامات الانترنت وعلاقته بالدافعية نحو التعلم تبعاً لمتغيرات (الجنس).

مشكلة البحث :

يتسم العصر الحالي بثورة عارمة في مجال المعلومات ينبغي أن تقابل بثورة مماثلة في مجال تكنولوجيا التعليم ونقل المعرفة . وقد أثرت تلك الثورة العلمية والمعلوماتية في جميع أوجه الحياة ، حتى أصبحت السرعة والكفاءة هما السمة المسيطرة على إيقاع العصر . وان من ابرز المشاكل التي يواجهها الشباب من خلال استخدام الانترنت هيإضاعة وقت الشباب والتعرّف على صحبة السوء وزعزعة العقائد والتشكيك فيها حيث نشر الكفر والفساد والإلحاد التقليد الأعمى للتصاري وإهمال الصلاة وضعف الاهتمام بالعبادات وإشاعة الخمول والكسل وتدني مستوى التعليم التجسس على الأسرار الشخصية. وجود مواقع لا أخلاقية منتشرة. التعرّض لعمليات احتيال ونصب وتهديد وابتزاز. نشر مفاهيم العنصرية. الدّعوة لأفكار مناقضة لديننا والتّحفيز على عبادة الشيطان. قصص الحب الوهميّة والصّداقات الخياليّة مع شخصيّات مجهولة أغلبها تتخفّى بأسماء مستعارة. يعمل على إضاعة الوقت بحيث إنّ مستخدميه يصلون إلى حد الإدمان. التعامل والتعرّف على رفقاء السوء. يعمل الإنترنت على نشر الكفر والفساد والإلحاد. إهمال الصلاة والابتعاد عن الاهتمام بأداء العبادات والتقرب من الله في حال تم الإدمان عليه. نشر الكسل والخمول. التجسس على الأسرار الشخصية ومراقبة الناس. يعمل على نشر المواقع اللاأخلاقية. يعرض الناس إلى النصب

استخدامات الإنترنت وعلاقته بالدافعية نحو التعلم لدى طلبة كلية التربية الأساسية
م.م. رياض زاير قاسم ، م.م. محيىر محلي ناجي ، نور محلي مهدي

والاحتيايل والتهديد والابتزاز. يعمل على تراجع مستويات الطلاب بالمدارس. ينشر مفاهيم عنصرية بين مجتمع الشباب خاصة. إهمال مستخدم الإنترنت لحياته الاجتماعية والالتزامات العائلية والوظيفية.

يؤدي إلى ظهور بعض الاضطرابات النفسية مثل الارتعاش، وتحريك الأصبع بصورة مستمرة، ويؤدي إلى الإصابة بالقلق والتفكير المفرط بالإنترنت وما يحدث فيه، والشعور بالحزن والاكتئاب.

وقد شهد العصر الحالي متغيرات مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات ، فأن برنامج المؤسسات التعليمية بحاجة إلى إعادة النظر والتطوير لتواكب هذه التغيرات في مجال الحاسب الآلي والإنترنت .وبالتالي تظهر الحاجة الملحة إلى تطوير مناهج الدراسة ولاسيما في المرحلة الجامعية ، لابد من أن يرتبط هذا التطور والتحديث بآليات نقل المعرفة الى الأفراد ، أي طرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم . (السلطان ، 2003، إنترنت)

فقد يحتاج الشباب إلى مناهج جديدة تتسم بالمعرفة الكلية وتتسم باحتوائها على المعلومات والبحث عنها وتنظيمها وتوظيفها ، وكذلك مناهج مرتبطة بحاجات المجتمع الحقيقية ، ويجب أن تهض المناهج بمسؤولية تمكين أبنائنا من التعامل الذكي والكفاء مع المتطلبات الحقيقية والمتطورة للمجتمع ، ولا بد أن تكون المناهج عملية و الممارسة فيها الأصل والتجريب ، والمشاركة في البحث عن المعلومة وتنظيمها وتوظيفها هي الجوهر الحقيقي للعملية التعليمية ، وأن تكون المناهج في أطار عالمي بمعايير عالمية ،كي تصبح في إطار مستقبلي ، وأن تراعى حق الجيل الجديد في الاختيار، وتتجسد مشكلة البحث الحالي الى الكشف عن استخدامات الإنترنت وعلاقته بالدافعية نحو التعلم لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

أهمية البحث :

إن لكل عصر من العصور تحولاته ومفاهيمه وتأثيراته في شتى مجالات الحياة الإنسانية وإن عصرنا الجديد يفرض علينا المفاهيم الجديدة التي تتناسب وسماته . وان مستلزمات التعايش مع مفردات هذا العصر تتطلب منا الانتقال من المفاهيم التقليدية التي نتعامل معها ونعول عليها التي تتناسب ومفاهيم عصر الصناعة والمواد الى المفاهيم التي تتناسب والعصر الجديد الذي تؤدي فيه المعرفة دوراً كبيراً . وفي حقيقة الأمر أن صناعة الاتصالات وتطورها يعد انجازاً عظيماً ولاسيما فيما يتعلق منها بنقل المعلومات بالنص والصورة الملونة والصوت فظهر التلفاز والسينما،والفاكس ، والأقراص اللاقطة للبت التلفزيوني وغير ذلك وأخيرا ظهرت شبكة الإنترنت والتي تعد احدث التقنيات التي مكنت من تحقيق عالمية المعرفة وإلغاء عنصر الزمان والمكان ، وهي بمنزلة موسوعة علمية تقدم خدماتها للمستفيدين كافة في جميع المجالات ومنها مجالات

التعليم والأبحاث العلمية المختلفة فلقد أصبح بإمكان الطالب الجامعي والباحث في أي مكان أن يحصل على المعلومات اللازمة دون الاضطرار إلى السفر والتنقل .

فتقوم شبكة الانترنت بنشر الثقافات والعلوم والحضارات المختلفة على العالم كله. نشر الدين الإسلامي والدعوة إلى زيادة التمسك بالعقيدة الدينية. اكتساب الفائدة العلمية والثقافية من خلال إعداد البحوث العلمية. معرفة أحدث الأخبار والمجريات والتطورات في العالم. التواصل بين الأفراد من خلال استخدام البريد الإلكتروني. الاتصال وتكوين محادثة بين الأشخاص صوتاً وصورةً من خلال برامج مثل برنامج السكايب. استخدام محركات البحث في الحصول على أية معلومات قد يحتاجها الفرد في حياته. التسوق عبر الإنترنت وترويج البضائع؛ ذلك ما يُسمى بالتجارة الإلكترونية. الحصول على فرص العمل من خلال التواصل مع الشركات والمؤسسات الداخلية والخارجية. الحصول على منح دراسية خارج البلاد من خلال المواقع الإلكترونية ومروجيها. وسيلة للترفيه عن الذات واستخدامه في الألعاب ومشاهدة الأفلام. إمكانية حجز تذاكر الطيران ومعرفة مواعيد السفر والتواصل مع المطارات. اكتساب خبرات علمية من خلال تعلم الدورات عبر الإنترنت. إمكانية قراءة الصحف والمجلات على المواقع الإلكترونية. متابعة الأخبار المكتوبة والمصورة عبر شبكات الإنترنت بسهولة. عقد اجتماعات ومقابلات ومحاضرات بشكل مباشر عبر شبكة الإنترنت. تعلم اللغات، والطبخ، والفنون اليدوية والكثير من ذلك. التعامل مع البنوك والجامعات بشكل إلكتروني من خلال بوابة خاصة وذلك لتخفيف الضغط. إمكانية الحصول على الصور والمعلومات والأخبار بأقل من ثانية في أي مكان في العالم. التواصل مع الآخرين في أي مكان بالعالم مهما كانت المسافات بعيدة من خلال غرف الدردشة والمحادثات. الإنترنت يسهل ويسرع نقل أي معلومات أو بيانات أو صور في أقل من ثانية إلى أي مكان بالعالم. يسهل الإنترنت عمليات البحث عن المعلومات والكلمات التي لا نعرف معناها، ويمكن الأشخاص من معرفة أي معلومات عن أي شركة أو مؤسسة من خلال عملية البحث البسيط. يمكن من خلال الإنترنت التسوق والتعرف على المبيعات التي يحتاجها أي شخص وإيجاد المواصفات التي تناسبه والشراء والدفع عن طريق البطاقات الائتمانية. يسهل على الأشخاص عملية التعامل مع البنوك بدون أي جهد وبدون الإسراف في الأموال أو الوقت. من خلال الإنترنت ظهرت وانتشرت طريقة التعلم حيث يمكن حضور المحاضرات والتواصل مع المعلمين بشكل مباشر دون الحاجة إلى التواجد في نفس المكان. يمكن الباحثين عن وظائف من تقديم طلبات توظيف للوظيفة التي تناسب كل شخص. يفيد في عمل الأبحاث العلمية وقراءتها، والتعرف على أحدث التقارير والدراسات والإحصائيات في مختلف المجالات. يفيد الإنترنت في نشر الدعوة الإسلامية وإظهار حسنات

استخدامات الانترنت وملائقته بالدافعية نحو التعلم لدى طلبة كلية التربية الأساسية
م.م. رياض زاير قاسم ، م.م. محيىر محلي ناجي ، نور محلي مهدي

وايجابيات الدين الإسلامي من خلال نشر المواضيع الإسلامية بأسلوب شيق، ويعمل على وضع إعلانات بمواعيد المحاضرات الدينية وأماكن عرضها وأوقاتها.

تُعد شبكة الانترنت من ابرز ما توصل إليه العلم الحديث من تكنولوجيا متقدمة لها الأهمية الكبرى في الوقت الحالي للعلم والتعليم ، فهذه التقنية الحديثة فرضت واقعاً جديداً على المفاهيم التربوية كاملة من تطوير للتربية والتعليم وأحدثت تغيرات جذرية في طرق التدريس ، وبدلت النظرة لنظريات التعلم، وتقويم وتنظيم المفاهيم التعليمية (إسماعيل، 192، 2000، انترنت) .

أن شبكة الانترنت تمكن الشباب من الاتصال أو الوصول إلى خبرات وتجارب تعليمية يصعب الوصول إليها بطرق أخرى. فباستخدام هذه التقنية تزيد فرص التعليم وتمتد بها إلى مدى ابعد من نطاق الجامعات. والانترنت هو مخزن ثري بالمعلومات في شتى المجالات ووسيلة مرنة للاتصال . إذ يمكن الشباب عبر الانترنت الحصول على المعلومات الحديثة بطريقة فورية ومباشرة فضلا عن الحداثة فهي مشوقة وقادرة على أبراز جميع الرسوم بشكلها الطبيعي ، وقد برزت أهمية الانترنت في اكتساب المفاهيم الأساسية لإعطاء التعليم الصبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي لاحتواء الانترنت على البرامج التعليمية بأختلاف المستويات يمكن من خلالها أبراز الصور والإشكال المجسمة والمتحركة. (النصار، 2003، انترنت)

هدف البحث :

يستهدف البحث الحالي على التعرف على علاقة استخدام الانترنت بالدافعية نحو التعلم لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :-

1. طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية الأساسية من الذكور والإناث .
2. للعام الدراسي 2017-2018.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الانترنت INTERNET

تفهم كلمة انترنت Internet على إنها اختصار للتعبير الانكليزي (International network التي تعني شبكة المعلومات الدولية أو شبكة الاتصالات العالمية بالحاسوب .
(شرهان، 1995، ص 125-126)

استخدامات الإنترنت وملاقطه بالدافعية نحو التعلم لدى طلبة كلية التربية الأساسية
م.م. رياض زاير قاسم ، م.م. محيىر محلي ناجي ، نور محلي مهدي

عرفه الدوسري - 1991 " الانترنت مجموعة من المعلومات منظمة ومخزنة على وسائط مقروءة آلياً . وهذه المعلومات تخضع عادة إلى معالجات خاصة من حيث الاختيار والجمع والتنظيم وأخيراً خزنها على وسائط قابلة للمعالجة الآلية كأشرطة الحاسب الآلي بأنواعها المختلفة " .
(الدوسري ، 1991 ، انترنت)

كما عرفه قندلجي والسامرائي - 2002 بأنه "مجموعة منظمة من بيانات ومعلومات مرتبطة ببعضها البعض بنسق معين ، لغرض تأمين حاجات محددة من متطلبات المستفيدين" .
(قندلجي والسامرائي ، 2002 ، انترنت)

ثانياً: الدافعية

عرفها أبو رياش وعمور، 2006 : "بأنها مجموعة الظروف الداخلية والظروف الخارجية التي تعمل على تحريك سلوك الإنسان والحيوان على حد سواء " .
(أبو رياش وعمور ، 2006 ، ص 25)

عرفها سعادته وإبراهيم، 2011 : بأنه "استعداد الطالب لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين" . (سعادته وإبراهيم ، 2011 ، ص 72)

ثالثاً : التعلم

عرفه نصر الله، 2006 "بأنه المقدرة على كسب الخبرة والمهارات المعرفية في مجالات مختلفة وهو كل ما يكتسبه الفرد عن طريق الممارسة والخبرة التي تؤدي إلى المعرفة لدى الفرد وتجعله يستطيع التفاعل مع الآخرين " .
(نصر الله ، 2006 : 91)

وعرفه المحوز، 2008 : بأنه "تغير في سلوك ناجم عن الخبرة ، وهي عملية ذاتية يمكن أن تسود النشاط البشري بكامله ، أو أن تسود مجالات عديدة " (المحوز ، 2008 ، 19) .

الخلفية النظرية ودراسات سابقة:

الخلفية النظرية :

تعد الخلفية النظرية لأي بحث علمي ضرورة أساسية، لأنها تمثل الحدود الطبيعية والأسس التي يستند إليها الباحث في اختيار الإجراءات وتنفيذها فهي تعبر عن الفلسفة النظرية التي تقوم عليها فكره البحث وبالتالي تقود الباحث إلى تبني أحد الآراء أو النظريات.

(عزيز وأنور، 1990: 389)

لذلك سوف تتضمن الخلفية النظرية الجوانب ذات الطبيعة النظرية التي يستند إليها هذا البحث.

تكنولوجيا التعليم :

أن كلمة تكنولوجيا كلمة يونانية وتعني علم تطبيق المعرفة على الأغراض العلمية بطريقة منظمة أو المهارة في فن التدريس. وهي أكثر من التطور العلمي وأكثر من الإنجاز الهندسي- وأكبر

استخدامات الإنترنت ومخاطبته بالدافعية نحو التعلم لدى طلبة كلية التربية الأساسية
م.م. رياض زاير قاسم ، م.م. محيىر محلي ناجي ، نور محلي مهدي

من القوى الميكانيكية. فهي مجموعة الوسائل والأدوات التي يمكن أن تضاف لحياة الإنسان. وهي القوة المؤدية إلى الاختراعات، وهي المهارات والأجهزة والطرق . (غزاوي ، 1994: 63) لو أرجعنا كلمة تكنولوجيا إلى معناها لوجدناها تعني المهارة في فن التدريس ، ولذلك فتكنولوجيا التعليم هي الطرائق ، والأدوات، والمواد، والأجهزة، والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين، وذلك من خلال أتباع منهج وأسلوب وطريقة في العمل، تسير في خطوات منظمة وتستخدم كل الإمكانيات التي تقدّمها التكنولوجيا، على وفق نظريات التعليم والتعلم .فكلمة تكنولوجيا تعد إحدى الكلمات متعددة المعاني، إلا أنها في مصطلح تكنولوجيا التعليم تعني كل شيء بدء من تحديد الأهداف التعليمية وحتى التقويم والتحديث التربويين .

"تعد تكنولوجيا التعليم مفهوماً جديداً في المرحلة التعليمية لم يتعد عمره نصف القرن ، ويرجع الفضل في ظهور وتطور هذا المفهوم إلى حركة التعليم المبرمج التي ظهرت في الستينات من القرن العشرين" (الدليل ، 2002 : 124).

وتشتمل تكنولوجيا التعليم عدة محاور تربوية منها مكونات العملية التربوية بأهداف ومحتويات تعليمية وإدارات تعليمية ومنها الأجهزة والوسائل والمعدات الداخلة كمساعدات في انجاز التحريك الناجح للعناصر وكلا المجموعتين يمكن إن تكون مبرمجة أو غير مبرمجة، يجد المنتبّع لما يطرأ على التكنولوجيا من تطورات متسارعة في الوقت الراهن أن هذه التكنولوجيا أصبحت تغزو مجالات حياتية مختلفة، وقد أدى ذلك إلى تغيير جذري في مجريات أمور هذه المجالات ، إذ أصبح لزاما علينا التعامل مع التكنولوجيا والإفادة منها بصورة صحيحة ؛ لكي نفهم طبيعة هذه التغييرات والتعامل معها بالشكل الصحيح. اقتحم التقدم التكنولوجي أنشطة الحياة جميعها وبخاصة التعليم، والهدف الارتقاء بنوعيته، وبذلك أصبحت تكنولوجيا التعليم إحدى المكونات الرئيسة في منظومة التعليم الحديث ، ولقد مرت تكنولوجيا التعليم بمراحل من التطور والتحديث المستمر ، وقد أضفى تطورها وتنوّعها أهمية خاصة على استعمالها في العملية التعليمية . (محمود: 2008 ، 46)

مصادر تكنولوجيا التعليم:

هناك مصدرين أساسيان لتكنولوجيا التعليم هي :

أولا : المصادر البشرية :

هم كل الأفراد المساهمين في تحقيق الأهداف وتوصيل الرسالة التعليمية مثل المدرسين والمشرفين ومساعدتي المدرسين وهم مصادر بشرية أولية للتعلم ، ويضاف إليهم المهنيون من البيئة مثل أطباء والمحامين والعسكريين الذين يستخدمهم المدرس في تعريف دورهم للمتعلّمين وهم مصادر ثانوية للتعلم وذلك بحسب استخدامهم في تحقيق الهدف .

ثانياً : المصادر المادية وتشمل:-

- 1- المحتوى التعليمي: ويقصد به الأفكار والرموز والبيانات والمفاهيم والمبادئ والنظريات....
وتصاغ بصورة كلمات أو رسوم أو صور سينمائية متحركة أو فيديو أو أقراص مدمجة.
 - 2- المواد: هي كل ما يحتوي المحتوى التعليمي، فإذا كانت المواد قادرة على نقل التعليم فتسمى (وسائط) مثل الفيديو والصوت والبرامج، أما إذاعية كانت لتنتقل التعليم كاملاً إلى المتعلم فيطلق عليها مواد.
 - 3- الأجهزة والتجهيزات : هي المكائن والأدوات التي تستخدم في إنتاج المصادر الأخرى أو في عرضها مثل الكاميرات، آلات التصوير، الحاسوب ،...الخ.
 - 4- الأماكن: ويقصد بها الأوساط أو البيئات التي يتم فيها تفاعل المتعلم مع المصادر الأخرى للتعلم، مثل المكتبة المدرسية و المختبر والمبنى المدرسي...الخ.
- الأساليب: وهي طرائق واستراتيجيات لتنفيذ خطوات التعلم التي يقوم بها الأفراد أو تستخدم بها المواد التعليمية والأجهزة التعليمية. (الحسني، 2012: 13)

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء عرضاً موجزاً لبعض الدراسات السابقة التي لها علاقة ببعض أهداف ومتغيرات الدراسة الحالية ونظراً لقلة الدراسات السابقة في هذا المجال وخاصة التي تجمع بين متغيرات الدراسة الحالية لذا حاولت الباحثة اختيار بعض الدراسات القريبة من موضوع دراستها، وتسهيلاً لعرض الدراسات ذات الصلة بهذه الدراسة فقد تم تقسيمها وفق محورين ، المحور الأول دراسات تتعلق بالانترنت ، المحور الثاني دراسات تتعلق باكتساب المفاهيم .

دراسة الحسناوي 2005

((اثر شبكة المعلومات الدولية وبرامج الحاسوب في تدريس الكترولنيات القدرة الكهربائية في تحصيل الطلبة والاحتفاظ بالمعلومات والدافعية للتعلم))

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر شبكة المعلومات الدولية وبرامج الحاسوب في تدريس القدرة الكهربائية في تحصيل الطلبة والاحتفاظ بالمعلومات والدافعية للتعلم.

اختير مجتمع البحث من طلبة الصف الثاني في قسم الكهرباء بالمعهد التقني في الناصرية والبالغ عددهم 192 طالباً وطالبة تم اختيار تصميم المجموعات العشوائية مجموعة تجريبية أولى تستخدم الانترنت ومجموعة تجريبية ثانية تستخدم الحاسوب أما أداة البحث فأستخدم الباحث مقياس الدافعية لتعلم الفيزياء يتكون من 60 فقرة واختبار التحصيل يتكون من 48 فقرة وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية الأولى التي تستخدم الانترنت على طلبة المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم برامج الحاسوب في التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات والدافعية لتعلم الفيزياء . (الحسناوي ، 2005، ص65-110).

دراسة عبد الحميد 2004

((اتجاهات طلبة الجامعة نحو الانترنت واستخدامه وعلاقتها في التحصيل الدراسي))

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو الانترنت واستخدامه وعلاقتها في التحصيل الدراسي . شملت عينة الدراسة (228) من طلبة الجامعة، واستخدم الباحث مقياس أعدته بنفسه لتقدير شدة الاتجاه التفضيلي نحو الانترنت كوسيلة للتعلم، وتكون المقياس في صورته النهائية من (32) فقرة ، ومن أهم النتائج التي توصل إليها وجود اتجاه ايجابي نسبياً في التحصيل لدى الجنسين نحو استخدام الانترنت وعدم وجود فرق دال إحصائياً بينهما في كل من الاتجاه والتحصيل ومعدل الاستخدام . (عبد الحميد ، 2004 ، ص1-15).

دراسة هونج " 2003 "

((Student s attitudes toward the use of Internet for learning))

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الانترنت كوسيلة تعليمية على عينة مكونة من (88) طالباً جامعياً ممن يدرسون بخمس كليات بجامعة ماليزيا، استخدم الباحث مقياساً مكوناً من سبعة فقرات لقياس اتجاهاتهم نحو الانترنت كوسيلة تعليمية ، فتبين وجود اتجاه ايجابي نحو استخدام الانترنت في التعليم ، ولم تظهر فروق في هذا الاتجاه بين الجنسين في حين كانت هناك فروق ترتبط بنوع الكلية ، إذ يرتفع الاتجاه لدى طلبة كليتي الهندسة والعلوم التكنولوجية بصورة دالة عنه لدى طلبة الكليات الإنسانية . (Hong , 2003, P.45-49)

دراسة Shiratuddin 2001

((Internet method: Effects on students performance))

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام الانترنت كطريقة تعليمية في تحصيل الطلبة. تكونت العينة من (169) طالباً وطالبة في مدرسة تكنولوجيا المعلومات في جامعة (utara Malaysia) الماليزية. تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة استخدمت الطريقة الاعتيادية في التدريس وتجريبية استخدمت الانترنت ككتاب الكتروني مساعد في التعليم. اعد اختبار تحصيلي نهائي للتوصل إلى نتائج الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي تستخدم الانترنت على طلبة المجموعة الضابطة وبدلالة إحصائية. (Shiratuddin, 2001, P.1-7)

إجراءات البحث

مناهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لدراسة استخدامات الانترنت وعلاقته بالدافعية نحو التعلم على طلبة كلية التربية الأساسية.

استخدامات الانترنت وعلاقته بالدافعية نحو التعلم لدى طلبة كلية التربية الأساسية
م.م. رياض زاير قاسم ، م.م. محيىر محلي ناجي ، نور محلي مهدي

يعرف بأنه جميع منظم للبيانات المتعلقة بمؤسسات سواء إدارية أو علمية أو ثقافية أو اجتماعية كالمدارس والمستشفيات مثلا، وأنشطتها المختلفة وكذلك عملياتها وإجراءاتها وموظفيها وخدماتها المختلفة، وذلك خلال فترة زمنية معينة ومحددة وان الوظيفة الأساسية للدراسات المسحية هي جمع المعلومات التي يمكن فيما بعد تحليلها وتفسيرها ومن ثم الخروج باستنتاجات منها (قنديلجي، عامر إبراهيم 2008، ص130)
مجتمع البحث :

مجتمع البحث يمكن تعريفه بأنه جميع الأفراد الذين تتمحور مشكلة البحث حولهم والذين يمكن تعميم نتائج البحث حولهم (المنيزل وعدنان، 2010 : 101).
تكون مجتمع الدراسة من طلبة قسم الرياضيات في كلية التربية الأساسية .
عينة البحث :

بلغ عدد عينة البحث (30) طالب وطالبة 15 طالب و 15 طالبة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول (1) .

جدول (1)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغير الجنس

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	15	50
	أنثى	15	50
	المجموع	30	100

أن النسبة المئوية للذكور (50%)، و النسبة المئوية للإناث (50%).

أداة البحث :

قام الباحثون بتطوير استبانة لقياس استخدامات الانترنت وعلاقته بالدافعية نحو التعلم لدى طلبة كلية التربية الأساسية، معتمداً بذلك على الدراسات السابقة ومنها دراسة (أحسنوي، 2005)، وقد روعي في اختيار العبارات الوضوح والسلامة اللغوية والتنوع وأن تمثل العبارة رأي الطلبة وكذلك روعي في إعدادها لمناسبتها عينة الدراسة ومواكبتها للتكنولوجيا والتطور العلمي.
وبعد ذلك قام الباحثون بإعداد المقياس مكون من (14) فقرة بصورته الأولية أمام كل عبارة ثلاثة بدائل الثلاثة.

الصدق الظاهري :

تم عرض فقرات المقياس على الخبراء لبيان آرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وتم الأخذ بالملاحظات وأصبح الاختبار بصورة النهائية مكون من (14) فقرة

الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية (SPSS)

نتائج الدراسة

من أجل التعرف على اثر استخدام الانترنت على طلبة كلية التربية الأساسية، تم استخراج المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات مجالات " اثر استخدام الانترنت على طلبة كلية التربية الأساسية، ملحق يوضح ذلك. فلاحظ أن استخدام الذكور للانترنت بشكل يومي بدرجة (73%) وبمعدل استخدام من ساعة إلى ثلاثة ساعات وان أكثر الأوقات التي يكون متصل فيها بالانترنت هي مساء وفي المنزل بصورة خاصة كون الاتصال بالانترنت متوفر أكثر من ماهو في الكلية أو المقهى، وكان استخدامهم للانترنت في التعارف والدرشة والمواقع التي يفضلون تصفحها وزيارتها هي مواقع ليست إخبارية ولا تعليمية ولا دينية أما مواقع أخرى !!! وان نتيجة هذا الاستخدام فإنه يؤثر سلبي على دراسته وضياح الوقت وتعلقهم بالانترنت واستخدامه بصورة كبيرة جعلهم يصبرون لفترة قصيرة في حال انقطاع (عدم اتصال) الانترنت . وان وعي الشباب على مايدير في الانترنت جعلهم يفضلون وجود رقابة في استخدامهم الانترنت وفي ضوء ذلك فان استخدامهم للانترنت لا يؤثر على علاقته بأسرته كون مجتمعها مجتمع شرقي وترابط الأسرة العراقية ترابط وثيق منبثق في عاداته الاجتماعية والى أخره.وعندها تواجههم مشكلات الحياة وهم أحيانا يتهربون منها الى استخدام الانترنت، وان المواقع التي يفضلون زيارتها هي الشبكات الاجتماعية ومن خلال تصفحهم لمواقعهم المفضلة فهم لم يتعرضوا إلى محاولات ابتزاز أو مشكاة عند استخدامهم الانترنت . أما بالنسبة إلى استخدام الإناث للانترنت بشكل يومي بدرجة (80%) وبمعدل استخدام من ساعة إلى ثلاثة ساعات وان أكثر الأوقات التي يكون متصل فيها بالانترنت هي ليلا وفي المنزل أكثر من ماهو في الكلية او المقهى، وكان استخدامهم للانترنت في زيادة ثقافتهم وتنمية مهاراتهم والمواقع التي يفضلون تصفحها وزيارتها هي مواقع التعليمية أكثر من المواقع اخرى !!! وان نتيجة هذا الاستخدام فإنه لا يؤثر على دراسته وضياح الوقت وتعلقهم بالانترنت واستخدامه بصورة كبيرة جعلهم يصبرون لفترة قصيرة في حال انقطاع (عدم اتصال) الانترنت . وان وعي الشباب على مايدير في الانترنت جعلهم لايفضلون وجود رقابة في استخدامهم الانترنت وفي ضوء ذلك فان استخدامهم للانترنت لا يؤثر على علاقته بأسرته كون مجتمعها مجتمع شرقي وترابط الأسرة العراقية ترابط وثيق منبثق في عاداته الاجتماعية والى أخره. وعندها تواجههم مشكلات الحياة وهم أحيانا يتهربون منها إلى استخدام الانترنت , وان المواقع التي يفضلون زيارتها هي الشبكات الاجتماعية ومن خلال تصفحهم لمواقعهم المفضلة فهم لم يتعرضوا إلى محاولات ابتزاز او مشكاة عند استخدامهم الانترنت .

التوصيات :

- انطلاقاً من نتائج الدراسة والتي توصل إليها الباحثون، يوصي بما يلي:
1. إنشاء مختبرات للحاسوب مزودة بخطوط شبكة الانترنت في جميع الأقسام العلمية في الكليات وبإعداد مناسبة تسد حاجة الأقسام العلمية.
 - 2- استخدام الانترنت كطريقة تدريس ولاسيما المواد العلمية التي تحتوي على الأشكال والصور التي تتطلب حركة .
 - 3- إنشاء مواقع تعليمية على شبكة الإنترنت ومتابعة تطويرها.
 - 4- إعداد مرجع للمعلم لوسائل استخدام شبكة الإنترنت في تدريس المواد الدراسية فضلاً عن مرجع للمواقع التعليمية.
 5. إعداد برامج تدريبية في تخطيط وتطوير مناهج حديثة تستثمر تقنيات شبكة معلومات الإنترنت.
 6. الدمج بين المنهاج واستخدام الإنترنت و هذا بحاجة إلى مراجعة شاملة لفلسفة المناهج ووضع أهداف إستراتيجية تركز في جوهرها على التطور التكنولوجي وتراعي الثورة التكنولوجية الهائلة الحاصلة في العالم.
 - 7- الاهتمام بإقامة دورات تدريبية لطلبة الجامعات والمعاهد لتمكينهم من إتقان البحث وتكنولوجيا المعلومات المتاحة على الإنترنت في مراحل دراسية مبكرة .

المقترحات:

إستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثون ما يأتي :

1. إجراء دراسة حول استخدام الانترنت وعلاقته بمستوى دافعية الطلبة نحو الانجاز الدراسي .
2. إجراء دراسة تتناول استخدام الانترنت كطريقة تدريسية وأثرها في اتجاهات الطلبة..
3. دراسة أثر استخدام الانترنت في التحصيل مقارنة بوسائل او نماذج تعليمية أخرى كخرائط المفاهيم .
4. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد ومراحل دراسية أخرى .

المصادر

أولاً : المراجع العربية :

- أبو رياش وعمور ، 2006 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، " الدافعية والذكاء العاطفي ، عمان .
- إسماعيل ، الغريب زاهر ، 2000 ، الإنترنت للتعليم ، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر .
- ألسناوي، موفق عبد العزيز، 2005، اثر شبكة المعلومات الدولية وبرامج الحاسوب في تدريس الكترولنيات القدرة الكهربائية في تحصيل الطلبة والاحتفاظ بالمعلومات والدافعية للتعلم. اطروحة دكتوراه غير منشوره، بغداد جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم

استخدامات الإنترنت وعلاقتها بالدافعية نحو التعلم لدى طلبة كلية التربية الأساسية
م.م. رياض زاير قاسم ، م.م. محيىر محلي ناجي ، نور محلي مهدي

- الحسنى ، رعد زكي (2012)، **تكنولوجيا التعليم بمصادرها: مكتبة التربية الأساسية** ، بغداد
- الدليل ، سعد عبد الرحمن و سلامة ، عبد الحافظ محمد (2002) **مدخل إلى تقنيات التعليم** دار الخريجين للنشر والتوزيع ،الرياض.
- الدوسري ، فهد مسفر ، 1991 ، **أسس البحث المباشر في قواعد المعلومات** ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض <http://arabical.org>
- رسالة الخليج العربي . www.aalsultan@sol.net.sa
- سعاده وإبراهيم ، 2011 ،دار الفكر للنشر وتوزيع " المنهج المدرسي المعاصر ، عمان .
- السلطان ، عبد العزيز بن عبد الله ، 2003 ، **الإنترنت في التعلم والتعليم** ،
- شرهان ، أحمد عبادة ، 1995 ، **طرق التحليل الإحصائي** ، القاهرة ، دار المعارف ، مصر .
- عبد الحميد ، إبراهيم شوقي ، 2004 ، مصر "اتجاهات طلبة الجامعة نحو الإنترنت واستخدامه في علاقتهما في التحصيل الدراسي" ،قسم علم النفس .
Email:isawky3@hotmail.com ، جامعة القاهرة.
- عزيز حنا داود، وأنور حسين عبد الرحمن ، (1990):" **القياس والتقويم** " ، ط1 ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- غزاوي ، محمد زيبان (1994)، **الأسس النفسية لتكنولوجيا التعليم** ، جامعة اليرموك ، اربد.
- قندلجي ، عامر إبراهيم ، أيمن السامرائي ، 2002 ، **تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها**، الوراق للنشر والتوزيع ،الأردن. <http://arabical.org>
- قندلجي ، عامر إبراهيم 2008،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن
- محمود، شوقي حسانى .(2008). **تقنيات وتكنولوجيا التعليم** .ط 1 المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- المحوز، محمد عواد 2008 ، دار وائل للنشر والتوزيع " **تصميم التدريسي** ، عمان.
- المنيزل ، عبدالله فلاح وعدنان يوسف المعتموم (2010) **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية** ، ط1 ، دار أثير للنشر والتوزيع ، عمان
- النصار ، صالح ، 2003 ، **تجربة إنشاء موقع على الإنترنت يعني برصد البحوث العلمية** ، كلية التربية جامعة الملك سعود .
- نصر الله ، عمر عبد الرحيم ، 2006 ، دار وائل للنشر والتوزيع " **مبادئ التعليم والتعلم في مجموعات تعاونية**، عمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Hong , K. ; Rid Zuan , A. and Kuek , M. 2003 " *Student's attitudes toward the use of the Internet for Learning , Astudy ata university in Malaysia*", Educational Technology and Society , 6 (2) , 45.
- Hong , K. ; Rid Zuan , A. and Kuek , M. 2003 " *Student's attitudes toward the use of the Internet for Learning , Astudy ata university in Malaysia*", Educational Technology and Society , 6 (2) , 45.
- Kearsly , G. 1996 ,*The World Wide Web : Global Access to educational* , technology Review , Winter (5) , 26 – 30 .
- Reigeluth , C.m , (1997) , *Scope and Sequen Cedecisions for quality instrucation* , Indiana , Indiana university .
- Shiratuddin , Norshuhada , 2001 .Internet method: Effects on students performance , (in) Educational Technology and society , vol .4, NO . 3.
- Struhar , William J . East. Meets West (1997): *Web support of a U.S. India Vocational Training Project...* URL: D. 3htm <http://www.iso.org/whatis/conferences/inet79/proceedings%20/D1/D1/3.Htm> Kuala Lumpur, Malaysia.
- Tan m Jeremy ; Wong , Sam (2000) *The Internet as a Learning Tool : Planning Perspective* , (The Singapore Experience) . UR

الملحق

استخدامات الانترنت وعلاقته بالدافعية نحو التعلم لدى طلبة كلية التربية الأساسية

عزيزتي الطالبة.....عزيزي الطالب

يجري الباحثون دراسةً حول (استخدامات الانترنت وعلاقته بالدافعية نحو التعلم لدى طلبة كلية التربية الأساسية) ، ولإتمام هذه الدراسة أضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي تهدف إلى الكشف عن " استخدامات الانترنت وعلاقته بالدافعية نحو التعلم لدى طلبة كلية التربية الأساسية، ولأغراض الدراسة أعدّ الباحثون استبانته مكونه من (14) فقرة.

فالرجاء التكرم بقراءة بنود الاستبانة المرفقة قراءة متأنية، ثم الإجابة عن فقراتها بموضوعية من حيث اتجاهاتكم نحو استخدامات الانترنت وعلاقته بالدافعية نحو التعلم لدى الطلبة ، واختيار الفقرة التي ترها مناسبة بوضع إشارة (√) في المربع المناسب مقابل كل فقرة. يرجى التكرم بوضع إشارة (√) في المربع المناسب بحسب ما ينطبق عليك:

1- الجنس : ذكر أنثى

شاكرين جهودكم وحسن تعاونكم معنا

الباحثون

الفقرات :

- 1- ماهو عدد استخدامك للإنترنت ؟ يومي أسبوعي شهري
- 2- إذا كانت إجابتك يومي فما معدل استخدامك للإنترنت يوميا ؟
ساعة أو اقل من ساعة إلى ثلاثة ساعات أكثر من ثلاث ساعات
- 3- ما أكثر الأوقات التي تكون متصلا فيها بالإنترنت ؟
صباحا مساء ليلا
- 4- هل تستخدم الإنترنت في منزل كلية مقهى
- 5- هل تستخدم الإنترنت في ؟ زيادة ثقافتك وتنمية مهاراتك اللعب والترفيه التعرف والدرشة
- 6- ما المواقع التي تفضل تصفحها :
المواقع الإخبارية المواقع التعليمية
المواقع الدينية مواقع أخرى
- 7- هل يؤثر استخدامك للإنترنت على دراستك ووقتك ؟
نعم يؤثر تأثير ايجابي نعم يؤثر تأثير سلبي لا أبدا
- 8- هل تصبر على عدم اتصالك بالإنترنت ؟ نعم لمدته طويلة لا ولمده قصيرة نعم ولمده قصيرة فقط
- 9- هل تفضل وجود رقابه على الشباب في استخدام الإنترنت ؟ نعم لا أفضل على بعض المواقع
- 10- هل يؤثر استخدامك للإنترنت على علاقتك مع أسرتك ؟ نعم لا أبدا نوعا ما
- 11- إلى أي مدى تتهرب من مواجهة مشاكلك الحياتية باستخدام الإنترنت ؟
دائما أحيانا لا ينطبق
- 12- اختر نوع المواقع الذي تأخذ وقتا كبيرا من تصفحك للإنترنت ؟
الشبكات الاجتماعية (Face book , twitter ,)
المرئيات (YouTube) الإباحية غير أخلاقية
- 13- كونت علاقات صداقة من خلال الإنترنت نعم لا نوعاً ما
- 14- هل تعرضت إلى محاولات ابتزاز عند استخدامك للإنترنت
نعم لا نوعا ما

The use of the Internet and its relationship to motivation towards learning among students of the College of Basic Education

Summary of the research

The study aimed at revealing the uses of the Internet and its relation to motivation towards learning among the students of the College of Basic Education. The researchers used the descriptive approach and the study society consisted of a group of students of the Mathematics Department in the College of Basic Education for the academic year 2017-2018. (30) questionnaire. The results of the study showed that the use of students in the Mathematics Department in the College of Basic Internet Education from their point of view was average. The results of the study also showed that there were no differences in the opinions of the sample on the uses of The Internet and its relationship to motivation towards learning according to the variables (gender